

بيان الجمهورية اليمنية فى الدورة الثالثة للمنتدى العالمى للحد من مخاطر الكوارث ٨-١٣ مايو ٢٠١١

جنيف - سويسرا يلقيها السيد/مفيدالحامى وكيل وزارة المياه والبيئه رئيس الوفد

السيد الرئيس ،

الحاضرين جميعاً،

السلام عليكم ،،،،

❑ بادئ ذى بدء نتقدم بجزيل الشكر وموفور الثناء لاستراتيجية الامم المتحده للحد من الكوارث على تنظيمها لهذا المنتدى العالمى الهام الذى يستمد أهميته من أهميه الموضوع الذى يتناوله (ألا وهو الكوارث ) كما أود التأكيد على ترحيب الجمهوريه اليمنيه بالجهود الدوليه فى مجال الحد من مخاطر الكوارث هذا ونودالإشارة بأن اليمن قد قطعت شوطاً لا بأس به فى هذا المجال وأيضاً العديد من الجهود لتنفيذ اطار عمل هيوجو حول الحد من مخاطر الكوارث رغم الاوضاع التى تعيشها وأمكاناتها الشحيحة.

❑ ولم يعد يخفى على أحد بأن الكوارث الطبيعيه قد بدأت تتفاقم وتيرتها خلال الآونه الأخيره بصوره غير مسبوقة وبشكل لم يسبق له مثيل حتى بلغت ضراوتها حداً لا يصدق.. مما نجم عنه الكثير من الخسائر التى ألحقت بالبشرية جمعاء وخلفت وراءها دماراً مهولاً ومآسى عديده .

❑ وإذ ننوه أن الكوارث الطبيعيه قد مثلت أحد أبرز الأسباب التى أرغمت العالم على الأهتمام الجاد والحقيقى بالبيئه حيث باتت القضيه البيئيه فى الوقت الراهن تتصدر أجنده معظم الدول... فى هذا الصدد يشير بعض العلماء أن الكوارث الطبيعيه هى إنعكاس أو نتيجة حتميه لأسباب غالباً ماتكون بيئيه محضه... وبالتالي فقد وصف بعض العلماء ذلك بأنها (ثوره الطبيعه).

☒ ومن المؤسف أن العالم مازال منشغلاً بالخلافات السياسيـه والأيدلوجيـه والحروب والنزاعات ... غير مدركين إن خطر الكوارث الطبيعيـه يفوق خطر الحروب وأشد فتكاً من أسلحة الدمار الشامل .

☒ ولم تكن الجمهوريـه اليمنيـه بمنأى عن دائره هذا الخطر وعواقبه الجسيـمه حيث عانت اليمن كثيراً من الكوارث الطبيعيـه التي وجهت لها ضربات موجعه في السنوات الأخيره ، ولعل أبرزها فيضانات حضرموت التي هددت مدينه شبام التاريخيـه الطينيـه التي تعد أول ناطحات سحاب في العالم والمعتمده في قائمه التراث العالمي لليونسكو ، كما أن مدينه عدن صنفت في آخر تقرير دولي ضمن عشرين مدينه ساحليـه مهدده بالغرق جراء التغيرات المناخيـه وارتفاع منسوب مياه البحر ، ، وكذا الإنزلاقات الصخريـه على التجمعات السكانيـه وغيرها من المخاطر التي تمثل تحدياً عصيباً لليمن لاسيما في ظل :

▪ ضعف البناء المؤسسي وضعف القدرات الفنيـه .

▪ نقص الوعي العام بمخاطر الكوارث .

▪ شحة في الموارد الماليـه .

☒ وبالتالي فإننا نؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن إحراز تقدم ملموس في سبيل الحد من مخاطر الكوارث لن يأتي إلا من خلال الشراكة و تضافر الجهود الدوليـه .فإن من الضروره بمكان أن تضطلع الدول العظمى بمسؤوليتها وأن توجه دعم حقيقي لا محدود للدول الفقيره لتحقيق خطوات إيجابيـه في طريق الحد من مخاطر الكوارث.

☒ وعليه: نرحب بجميع الدعوات الى المزيد من التعاون الدولي في أطره المختلفه ، عن طريق بذل الجهود لإيجاد آليات مناسبه للعمل المشترك بين المنظمات والجهات التي تعمل في مجال الحد من مخاطر الكوارث والتغيرات المناخيـه ، ونود أن ندعو كافة المنظمات الداعمه ونخص بالذكر البنك الدولي-حسب وعده اكثر من مرة- الى مساعدة الجمهوريـه اليمنيـه ليتسنى لها إلتفاء بالتزاماتها في هذا الصدد وبلادنا تدعم هذا التوجه الذي يهدف الى تنفيذ اطار عمل هيوجو.

ولكم جزيل الشكر على حُسن إصغائكم